IOM
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

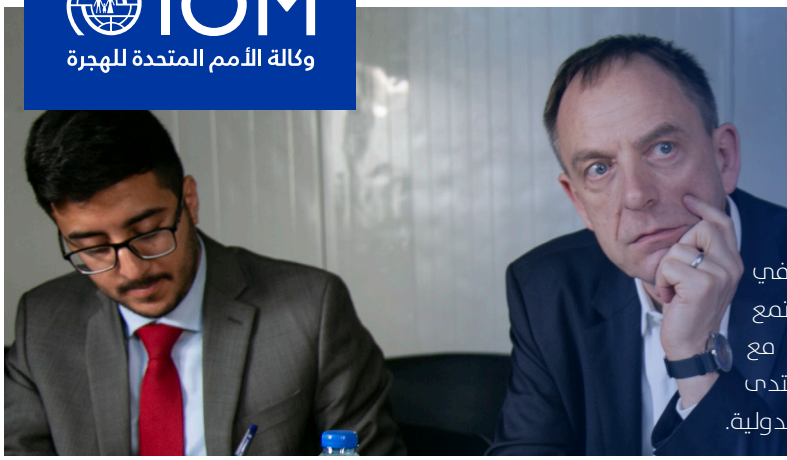

وفدٌ من ألمانيا يزور منتدى الشرطة المجتمعية في منطقة الخضراء في الموصل

التقى أعضاء منتدى الشرطة المجتمعية في منطقة الخضراء في الموصل بوفد من الحكومة الألمانية، لمناقشة سبل تشجيع المجتمع للعمل بمنتديات الشرطة المجتمعية حيث بإمكانهم التعاون مع الشرطة المحلية لحل المشاكل وجعل مجتمعاتهم أكثر أمنا. يعد منتدى الخضراء واحداً من بين ٤٤ منتدىً تم إنشاؤه بدعم من المنظمة الدولية.

”ان منتدى الشرطة المجتمعية أعاد الثقة بين الشرطة و المجتمع. إنني أشعر بالأمان عند إبلاغ أو مناقشة أي موضوع أمني في المنتدى.“، هذا ما قالته عضوة في منتدى الشرطة المجتمعية في منطقة الخضراء في الموصل.

تعمل منتديات الشرطة المجتمعية على إنشاء مجتمعات أكثر أمناً من خلال إعادة بناء الثقة بين المجتمعات و جهات إنفاذ القانون باستخدام نهج موجه نحو المجتمع.

يقول المقدم عبد الله، مدير شعبة الشرطة المجتمعية في محافظة نينوى: ”يوجد عدد قليل من رجال الشرطة في هذه المجتمعات، لكنهم أكثر فاعلية لوجود منبراً للشرطة والمجتمع يعملان معًا“.

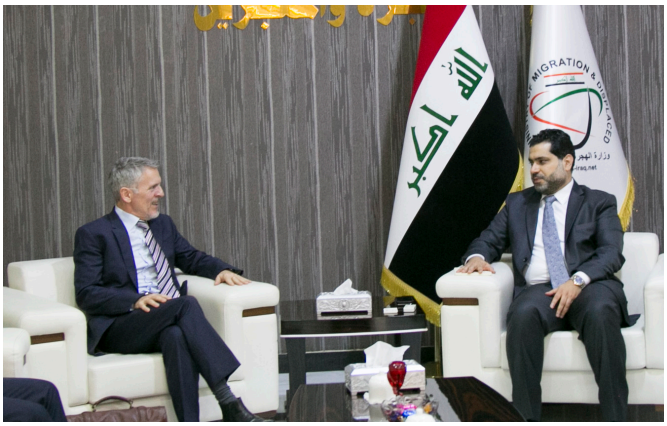

التقى السيد جيرارد ويت رئيس بعثة المنظمة الدولية في العراق وزير الهجرة و المهجرين السيد نوفل بهاء موسى في مقر وزارة الهجرة و المهجرين في بغداد.

ناقش الطرفان العمل المشترك بين المؤسستين وكيفية دعم النازحين و العائدين. حيث أوضح السيد ويت بأن المنظمة الدولية للهجرة على استعداد لتقديم الدعم لوزارة الهجرة و المهجرين في مجال العودة الطوعية من الخارج، وأن دور المنظمة الدولية للهجرة فعال في هذا المجال لمساعدة العائدين من خلال البرامج المختصة التي تعمل في العراق.

قام السفير الياباني لدى العراق، السيد نوفومي هاشيموتو، ورئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق، السيد جيرارد ويت، بزيارة ميدانية مشتركة إلى المركز المجتمعي في قرية تلعفر الواقعة في قضاء الحيدرية في النجف، كما قاموا بزيارة منازل النازحين في المنطقة.

تقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدة الإنسانية الأساسية، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي للنازحين والمجتمعات الضعيفة والمضيفة في المنطقة بدعم من شركائها الدوليين. وأعرب السيد ويت عن امتنانه لحكومة اليابان على الدعم المالي لبرامج المنظمة الدولية للهجرة في العراق.

الإتحاد الأوروبي يقدم مليوني يورو إضافي الى المنظمة الدولية للهجرة في العراق لتحسين البنية التحتية الحرجة في المخيمات

بحماس وامل كبيرين، عادت نجلاء الى منزلها في الحمدانية، نينوى عام ٢٠١٧، بعد سنوات من الدمار واستعادة المنطقة من داعش، شعرت بالمسؤولية تجاه المساهمة في إعادة إعمار منطقتها. وبحكم وظيفتها السابقة كمعلمة، عادت نجلاء الى مدرسة الزوراء حيث اعتادت التدريس هناك. وبما أن طلاب المدرسة ينتمون الى طيف من الانتماءات العرقية والدينية مما يعكس التنوع في المدينة، فإن نجلاء كانت فخورة بذلك، «أُشبه مدرستي بعراق مصغر، كباقة زهور ملونة. اريد أن نحتفل جميعنا في المدرسة بهذا التنوع، وان هذا ما نحتاجه في الظروف الحالية في العراق.».

وما إن عادت نجلاء الى التدريس والتواصل مع الطلاب خلال السنة الأولى، شعرت فورا بتغير واضح في سلوك الطلاب، «كانت الحياة تختلف قبل داعش، فقد أصبحت السلوكيات العدوانية مثل استخدام الألفاظ البذيئة والمشاجرة منتشرة بين الطلاب، والكثير من التوتر بين الطوائف المختلفة. فمثلاً قد يقول الأطفال لبعضهم البعض «لا ارغب باللعب معك لكونك مسيحي او مسلم...». ووصل الأمر الى الأنشطة الرياضية فكان الطلاب ينقسمون الى مجموعات مسيحية ومسلمة تلقائياً.». إن وجهة نظر نجلاء توضح التغير الذي يمكن أن يُعزى الى ما عاناه الأطفال سواء من عنف داعش، فالدمار الذي خلفه في الحمدانية قد ترك أثراً على الناس، او بسبب ما مروا به خلال فترة نزوحهم، حيث تجمعت العديد من العائلات في مكان واحد ومرت بظروف سيئة للغاية.».

قررت نجلاء ان تفعل شيئاً حيال التغير في سلوك طلابها، ما قد يكون مثالا يحتذى به في المدارس الأخرى في القضاء. لقد أردنا ان نغير من حالتهم النفسية ومساعدتهم على بناء الثقة والتغلب على مشاكلهم. لذلك، وبعدما تحدثت الى مدير المدرسة، قام بتخصيص غرفة مناسبة لأنشطة دعم الصحة النفسية.».

يشمل الدعم الأنشطة الذهنية والبدنية، مثل قراءة القصص معاً، مشاهدة الرسوم المتحركة، او مناقشة السلوك والأخلاق. كما يقوم بعض الطلاب بالتعبير عن مشاعرهم من خلال الرسومات وتعليقها على الحائط ومناقشة كيفية تحويل المشاعر السلبية الى أفكار وطاقات إيجابية. «لقد رأيت مدى انجذاب الطلاب نحو هذه الأنشطة، حيث كانت مختلفة عن الحصص المعتادة. تساعدهم هذه الأنشطة على الاسترخاء الذهني وتخفيف التوتر وبناء الثقة، بالإضافة الى أنني تمكنت من تشخيص الأطفال الذين هم بحاجة الى عناية خاصة.». « بدأت الأمور تتغير بشكل كبير بعد ستة أشهر من بدء الأنشطة، فالطالب الذي لم يكن يقبل بالجلوس او اللعب الى جانب زميله الذي ينتمي الى طائفة او عرق مختلف، تغير سلوكه ولم يعد يواجه مشاكل في التواصل مع زميله واللعب سوية او مشاركته نفس المقعد، بغض النظر عن خلفياتهم.». «من المهم جداً أن يحصل أطفالنا على هذا النوع من المساحات الآمنة، فهم مرهقون نفسياً وبحاجة الى الترفيه.».

وبناءً على نجاح فكرة نجلاء، يتم تشجيع معلمي المدارس الأخرى على إتباع نفس النموذج، كما تدعم مديرية التربية والتعليم في الحمدانية هذه الفكرة أيضاً. «إن نموذج نجلاء فعال ١٠٠٪، فجلوس الطلاب في الصف التعليمي والقيام بنفس الشيء كل يوم مثل رؤية نفس اللوح الأبيض والأقلام ودفاتر الملاحظات والمقاعد الدراسية قد يشعرهم بالملل. ولكن القيام بإعداد غرفة لتيسير الأنشطة الأخرى وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، فإن الطلاب لن يستمتعوا بالأنشطة فحسب، بل سيشعرون بالراحة النفسية أيضاً، ولذلك، فنحن نؤيد هذا النموذج.»، يقول السيد سعيد نبراس خدو، المنسق التدريسي في مديرية التربية والتعليم في الحمدانية. كما أضاف ايضاً، «إن جهود المنظمة الدولية للهجرة في توفير الدورات التدريبية لجلسات الدعم النفسي الاجتماعي بواسطة الفن فعالة ومثمرة للغاية في تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين من جهة، وبين الطلاب من مختلف الطوائف من جهة أخرى. لقد تمكننا من تنظيم معرض كبير للرياضة والفنون هذا العام نتيجة لتحسن الحالة النفسية والاجتماعية للطلاب.».

ففي ٤ نيسان (YEAR) عقد طلاب المدارس الإثني عشر الذين خضعوا لجلسات الدعم عن طريق الفن معرضاً للفنون والحرف اليدوية في مدرسة مريم العذراء الثانوية لتعزيز السلام والتماسك الاجتماعي. واستقطب الحدث جمهوراً كبيراً من المسؤولين والمجتمع المحلي، حيث استمتعوا بالإنتاجات اليدوية المعروضة والرسومات عن السلام والأمل في المستقبل والعروض الموسيقية ورياضة الجمباز وغيرها.

إعادة بناء الثقة بين الجماعات العرقية والدينية في الحمدانية

بحماس وامل كبيرين، عادت نجلاء الى منزلها في الحمدانية، نينوى عام ٢٠١٧، بعد سنوات من الدمار واستعادة المنطقة من داعش، شعرت بالمسؤولية تجاه المساهمة في إعادة إعمار منطقتها.

وبحكم وظيفتها السابقة كمعلمة، عادت نجلاء الى مدرسة الزوراء حيث اعتادت التدريس هناك. وبما أن طلاب المدرسة ينتمون الى طيف من الانتماءات العرقية والدينية مما يعكس التنوع في المدينة، فإن نجلاء كانت فخورة بذلك..

تعبّر نجلاء عن مشاعرها وتقول، «أُشبه مدرستي بعراق مصغر، كباقة زهور ملونة. اريد أن نحتفل جميعنا في المدرسة بهذا التنوع، وان هذا ما نحتاجه في الظروف الحالية في العراق.».

وما إن عادت نجلاء الى التدريس والتواصل مع الطلاب خلال السنة الأولى، شعرت فورا بتغير واضح في سلوك الطلاب،

«كانت الحياة تختلف قبل داعش، فقد أصبحت السلوكيات العدوانية مثل استخدام الألفاظ البذيئة والمشاجرة منتشرة بين الطلاب، والكثير من التوتر بين الطوائف المختلفة. فمثلاً قد يقول الأطفال لبعضهم البعض «لا ارغب باللعب معك لكونك مسيحي او مسلم...». ووصل الأمر الى الأنشطة الرياضية فكان الطلاب ينقسمون الى مجموعات مسيحية ومسلمة تلقائياً.».

إن وجهة نظر نجلاء توضح التغير الذي يمكن أن يُعزى الى ما عاناه الأطفال سواء من عنف داعش، فالدمار الذي خلفه في الحمدانية قد ترك أثراً على الناس، او بسبب ما مروا به خلال فترة نزوحهم، حيث تجمعت العديد من العائلات في مكان واحد ومرت بظروف سيئة للغاية.».

قررت نجلاء ان تفعل شيئاً حيال التغير في سلوك طلابها، ما قد يكون مثالا يحتذى به في المدارس الأخرى في القضاء.

لقد أردنا ان نغير من حالتهم النفسية ومساعدتهم على بناء الثقة والتغلب على مشاكلهم. لذلك، وبعدما تحدثت الى مدير المدرسة، قام بتخصيص غرفة مناسبة لأنشطة دعم الصحة النفسية.»،

يشمل الدعم الأنشطة الذهنية والبدنية، مثل قراءة القصص معاً، مشاهدة الرسوم المتحركة، او مناقشة السلوك والأخلاق. كما يقوم بعض الطلاب بالتعبير عن مشاعرهم من خلال الرسومات وتعليقها على الحائط ومناقشة كيفية تحويل المشاعر السلبية الى أفكار وطاقات إيجابية.

«لقد رأيت مدى انجذاب الطلاب نحو هذه الأنشطة، حيث كانت مختلفة عن الحصص المعتادة. تساعدهم هذه الأنشطة على الاسترخاء الذهني وتخفيف التوتر وبناء الثقة، بالإضافة الى أنني تمكنت من تشخيص الأطفال الذين هم بحاجة الى عناية خاصة.».

« بدأت الأمور تتغير بشكل كبير بعد ستة أشهر من بدء الأنشطة، فالطالب الذي لم يكن يقبل بالجلوس او اللعب الى جانب زميله الذي ينتمي الى طائفة او عرق مختلف، تغير سلوكه ولم يعد يواجه مشاكل في التواصل مع زميله واللعب سوية او مشاركته نفس المقعد، بغض النظر عن خلفياتهم.».

«من المهم جداً أن يحصل أطفالنا على هذا النوع من المساحات الآمنة، فهم مرهقون نفسياً وبحاجة الى الترفيه.».

وبناءً على نجاح فكرة نجلاء، يتم تشجيع معلمي المدارس الأخرى على إتباع نفس النموذج، كما تدعم مديرية التربية والتعليم في الحمدانية هذه الفكرة أيضاً.

«إن نموذج نجلاء فعال ١٠٠٪، فجلوس الطلاب في الصف التعليمي والقيام بنفس الشيء كل يوم مثل رؤية نفس اللوح الأبيض والأقلام ودفاتر الملاحظات والمقاعد الدراسية قد يشعرهم بالملل. ولكن القيام بإعداد غرفة لتيسير الأنشطة الأخرى وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، فإن الطلاب لن يستمتعوا بالأنشطة فحسب، بل سيشعرون بالراحة النفسية أيضاً، ولذلك، فنحن نؤيد هذا النموذج.»، يقول السيد سعيد نبراس خدو، المنسق التدريسي في مديرية التربية والتعليم في الحمدانية.

ويضيف ايضاً، «إن جهود المنظمة الدولية للهجرة في توفير الدورات التدريبية لجلسات الدعم النفسي الاجتماعي بواسطة الفن فعالة ومثمرة للغاية في تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين من جهة، وبين الطلاب من مختلف الطوائف من جهة أخرى. لقد تمكننا من تنظيم معرض كبير للرياضة والفنون هذا العام نتيجة لتحسن الحالة النفسية والاجتماعية للطلاب.».

ففي ٤ نيسان عقد طلاب المدارس الاثنا عشر الذين خضعوا لجلسات الدعم عن طريق الفن معرضاً للفنون والحرف اليدوية في مدرسة مريم العذراء الثانوية لغرض تعزيز السلام والتماسك الاجتماعي. واستقطب الحدث جمهوراً كبيراً من المسؤولين والمجتمع المحلي، حيث استمتعوا بالإنتاجات اليدوية المعروضة والرسومات عن السلام والأمل في المستقبل والعروض الموسيقية ورياضة الجمباز وغيرها.

بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، تقدم المنظمة الدولية للهجرة الدعم لجهود التماسك الاجتماعي في ١٢ مدرسة في الحمدانية. حيث تعتبر جلسات العلاج بالفن الأسبوعية من الأنشطة الشائعة بشكل خاص والتي تسعى جاهدة للحد من التمييز واستعادة الثقة بين المجتمعات في فترة ما بعد داعش.

المواد الغير غذائية الى المناطق المتأثرة بالفيضانات في البصرة

قامت المنظمة الدولية للهجرة في شهر آيار بتوزيع المواد الغير غذائية الطارئة ومستلزمات الخيم الى العائلات المتأثرة بالفيضانات في قرى شمال شرق البصرة.

وغادرت معظم العائلات المتضررة منازلها الى مكان آمن عندما ارتفع منسوب المياه، الا أن ظروفهم المعيشية كانت صعبة، «لم نستطع أخذ أي من أغراض البيت؛ لقد هربنا اثناء الليل عندما أدركنا بأن المنطقة تغمرها المياه،» تقول ام زهراء، من قرية الهليجات. واضافت: «لقد نمت مع اطفالي على الأرض. لم يكن معنا أي شيء يحمينا من الأفاعي. اما الآن فلدينا حصيرة، افرشة

ومستلزمات الخيمة بالإضافة الى مواد الطوارئ الأخرى التي ستساعدنا خلال هذه المحنة.»

افتتاح مركز الموارد المجتمعية في قرقوش

قام وفدٌ مؤلف من مسؤولين حكوميين محليين ومنظمات غير حكومية بزيارة لمركز الموارد المجتمعية التابع للمنظمة الدولية للهجرة في قرقوش قرب الموصل، للتعرف على مهامه كمركز

للإحالة ولتقديم المعلومات عن خدمات الطوارئ، التعافي، وتحقيق الاستقرار في المجتمع.

كان هذا المبنى مليئًا بإطلاقات نارية، حتى قامت المنظمة الدولية للهجرة بتحويله إلى مركزاً للموارد المجتمعية، حيث تقدم فيه الخدمات على مستوى المجتمع في المناطق التي تستقبل أعداداً كبيرة من النازحين العائدين.

وبدعم تشغيلي من قِبل الحكومة العراقية، وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، سيقوم مركز قرقوش بمساعدة العائدين والنازحين الحاليين في عملية العودة وإعادة الإدماج داخل مجتمعاتهم.

أحدث أرقام مصفوفة تتبع النزوح (DTM) لغاية ٣٠ حزيران ٢٠١٩

عدد النازحين داخليا: ١,٦٠٧,١٤٨ فرداً

عددالعائدين: ٤,٣٠٥,١٣٨ فرداً

بدأت عمليات المنظمة الدولية للهجرة في العراق في عام ٢٠٠٣

١٦ مكتب فرعي

أكثر من ١,٣٠٠ موظف في الخطوط الأمامية

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي:
http://iraqdtm.iom.int

عن المنظمة الدولية للهجرة

تأسست المنظمة الدولية للهجرة في العراق في عام ٢٠٠٣. ولديها من ذلك الحين شبكة قوية من الموظفين والمكاتب والقدرات اللوجستية. ومع وجود أكثر من ١,٣٠٠ موظف في بغداد، أربيل، والبصرة، إضافة الى ١٦ مكتباً فرعياً بمواقع رئيسية، تعمل المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع الحكومة العراقية على توفير الدعم عبر البلاد. كما وتعمل المنظمة الدولية للهجرة في العراق تحت إشراف المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أما على الصعيد الدولي، تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بمبادئ الهجرة الإنسانية والنظامية التي تفيد المهاجرين والمجتمع. وتتعاون المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي على المساعدة في مواجهة تحديات العمل في مجال الهجرة والفهم المسبق لمسائلها وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة والحفاظ على كرامة الإنسان ورفاهيته.

/IOMIraq